

ربّوا أنفسكم على دقة المشاعر | كلمات خطيرة من حازم

صلاح ابو اسماعيل | حملة سنحيا كراما

حازم صلاح أبو اسماعيل

ولذلك بعض الائمة جزاهم الله خيرا كان يقول ما معناه رب انفسكم مش على دقة بقى كمان الحروب والشعائر لأ على دقة الشعور.

على فكرة احنا متفاوتين جدا في النقطة دي - [00:00:00](#)

ممکن واحد اجي ازورك واقعد معك. وانا عارف ان انت عندك امتحان بكرة. باقول لك يعني هيجرى ايه ده خمس دقائق مش هيحصل حاجة واحد تاني جاي لك في وقت ولا عندك امتحان ولا حاجة وانت مرحب به. لكن تلاقيه متحرك يقول لك انا يمكن اكون

جاي لك في وقت مش مناسب - [00:00:20](#)

الفارق ده فارق كبير جدا. وما اظنه الا فارق جنة. فارق درجات في الجنة. يعني انا لا اراه واقل من هذا اللي هو حجم الحياء حجم

دقة الشعور. لانه ده خلق. فالانسان يشعر بانه - [00:00:40](#)

مستحي من شخص ولزلك الاسلام لما يبجي تقابل واحد ما بتقولوش انت رايح فين وجاي منين مع ان الكلمة دي نفسها دارجة دلوقتي ايه ده انت رايح فين وجاي منين؟ جديدة التعبير ده نفسه خطأ. انت ما لك! فيقول له من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

- [00:01:00](#)

مش مش موضوعاتك. ما لكش دعوة. حتى في النظر. حتى الشعور الحقيقية لو بدأنا تعلم مشاعر الخير حتى في الانسان سبحانه الله مسألة النظافة والكلام ده ده موضوع لدرجة انه تجد الحكم في الفقه الاسلامي ان والله اللي ياكل توم او بصل ما يروحش الجامع -

[00:01:20](#)

لانه الرائحة دي ممكن تؤذي الناس. ودائما تشعر بهذا فعلا. فكذلك حتى في حكاية التسريح والتجميل نوع من انواع الا تقع عين

الناس منك على ما يستقبح يعني. فان شاء الله نسال الله سبحانه وتعالى ان نتعلم هذا لانه في الحقيقة - [00:01:50](#)

النهاية المسألة فيها نوع من انواع رعاية المشاعر. وعلى فكرة فيه ناس تربية كلها قائمة على انه مش واخذ باله من مشاعر الاخرين.

يعني تقول له طب لحزة واحدة. يقول لك بس كزا. يا حبيبي لحزة واحدة. طب بس يا - [00:02:20](#)

فتلاقي الثاني لأ بالعكس لا ولذلك الاية تقول حتى تستأنسوا. يعني ايه تستأنس؟ في واحد ممكن تربيته مش عارف اساسا يستأنس

يعني يعمل ايه. يعني يلمس ان من بجواره يأنس به - [00:02:40](#)

هزا مرتاح سعيد بكده. طب دي اعرفها ازاي؟ انا بالكثير اعرف تستأذنه. ممكن كزا؟ ايوه ممكن. خلاص دا بالكثير انما تستأنس يعني

تقرأ مشاعر. ايه ده! وهو الناس دي كلها بتعرف تقرأ مشاعر ازاي - [00:03:00](#)

لأ في ناس لا تعرف كيف تقرأ المشاعر. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يسمع حد يعني في على النطاق العام كده وهو آآ او

يجده اخطأ كان بيقول ما بال اقوام يفعلون كذا - [00:03:20](#)

علشان نقطة انه ما يبقاش حتى الحديث بتاع انه اللي كان لحم جمل يقوم يتوضأ. مما قاله ان العلماء ان هذا كان رفعا للخرج عن

بعض الناس. مش مقصود به كده. فتجد ان ما فيش حد يعني - [00:03:40](#)

استحي من هذا كنت اعرف يعني رحمة الله على من علمنا يعني فكان يعني احيانا لما يحب يقول حاجة لحد يقول له انت عارف انا

زمان كنت بعمل اكثر من كده. بس بعد كده واحد - [00:04:00](#)

قابلي قال لي كزا كزا. فتلاقي الحكاية مشيت مناسبة. يعني هو مسلا لى واحد عامل دوشة. يقول له انا كنت تمام بعمل دوشة قدك كده خمسين مرة والله. ولسه قريب كده واحد قال لي ما تبقاش تعمل دوشة فما بقتش اعمل دوشة. مسلا يعني. دقة - [00:04:20](#)

في الشعور تربية و دي اللي تدخل الجنة مش انتم عارفين كده اللي هي اثقل شيه في ميزان العبد يوم القيامة الخلق الحسن. فدي مش حاجة بسيطة حاجة بتقل الميزان قوي الخلق الحسن وان العبد ليبلغ بحسن خلق بحسن خلقه درجة الصائم - [00:04:40](#) القائم وانه لضعيف العبادة ما بيعملش حاجة زيادة. فاحنا نتعب في حكاية دقة الشعور دي. ساعات انت جت لي زيارة في كزا مستوى صحيح العملية متعبة بس يعني في كزا مستوى ممكن اقول لك تشرب شاي ولا قهوة - [00:05:00](#) ولا تاخذ حاجة ساقعة وكده ولكن ممكن واحد يقول لك انت اتغديت ولا لسه؟ فطرت ولا لأ؟ وممكن واحد ما يسألکش خالص يجيب وهو ورزقه. دي درجات انت فاهم ان الشخص اللي راح داخل جاب الغدا زي اللي يقول لك لأ والله لتقول لي اتغديت ولا لأ - [00:05:20](#)

زي اللي يقول لك شاي ولا قهوة زي اللي يقول لك مش كيبف! ما هو اكيد دي درجات. اكيد دي دي ما فيش شك في ذلك. فيعني على كل حال المسألة تقوم على تربية اخلاق الانسان. ونسأل الله - [00:05:40](#) الله عز وجل ان يعلمنا كيف تكون العقيدة هي الطريق الى تجويد الاخلاق لان في طرق تانية في فن الاتيكيت فيه البروتوكول فيه انك هتشتغل في شغلانة فيها كده فيها ان الرجل الدبلوماسي الرجل اللي بيشتغل في الدبلوماسية من ضمن الحاجات اللي بيعلموها له ازاي يعرف يتكلم - [00:06:00](#)

من غير ما يقول حاجة خالص. يعني يتكلم وفي الاخر ده ما بيقولش حاجة. هو بيقول ايه ما تقولش حاجة خالص. او مال بيتكلم يقول ايه؟ فيعلموه يتكلم في بعض النقاط ما لهاش معنى - [00:06:30](#) او بلاش ما لهاش معنى ما لهاش مدلول. فيخليه يتكلم لازم يبقى عارف موضوعين ثلاثة كده ما لهمش مش معناها انه بيرمي كلام فمسلا يتكلم عن مسلا عن الموسيقى كمانجة والعود او يتكلم مسلا عن الكرافات - [00:06:50](#)

او يتكلم مثلا عن آآ انواع العصافير والطيور. ليه؟ علشان وهو قاعد بيقتي وقت. افرض الرئيس الفلاني قاعد مع الرئيس الفلاني. ووزراء الخارجية قاعدين مستنينهم. يمكن يتناقشوا في الموضوع اللي بين الدولتين يحصل - [00:07:10](#) حاجة مختلفة عن الجماعة اللي جوة هيقوموا يقعدوا يتكلموا بقى في حاجة كده يقول له ده انا لما كنت في المكان الفلاني حاولت اشترى النوع الفلاني من البرفان ولكن حصل - [00:07:30](#)

قال كزا يعني كلام والاتنين بيقوا فاهمين انهم بيستهلكوا وقت بعض. بس دي يعني ده شغل هو كده الدنيا كده احنا واحنا عندنا برضه لما نيحي ناكل من السنة ان احنا آآ نتكلم عشان ما الواحد ما يتفرغش للطعام فيأكل اكلا كثيرا - [00:07:40](#) فتكلم ولكن المسألة في الطعام حتى المادة المطروحة للكلام الحقيقة مادة جهادية تحدثوا على الطعام ولو في ثمن اسلحتكم. ولو طبعا اصل يعني ايه اسلحتكم؟ ايوه. يعني ممكن واحد يقول زي ما عملوا الاستفتاء القديم ده انهم - [00:08:00](#)

راحوا بلد قالوا لهم يعني ايه اكل اللحم؟ فالناس قالوا لهم يعني ايه لحم؟ لانه سابوهم وراحوا بلد اشد فقرا يعني ايه اكل اللحم قالوا لهم يعني ايه اكل. فلما ذهبوا الى البلد الثالث قالوا له يعني ايه رأيك يا ترى في حكاية اكل اللحم؟ قال لهم يعني ايه رأيي - [00:08:20](#)

يعني حرية فهي الفكرة انه لابد ان يتعلم الانسان انه الخلق يأتي من الدين لان الخلق زي ما قلت لك ممكن يأتي من هذه الفنون الفنون اللي انت بتعلمها. وممكن يبجي من انحراف القلب - [00:08:40](#)

انا عايز منك حاجة في ايدك. فبتأدب اوي معك. يا فندم ولحم كتافنا من خيرك. واه واه هو ليه عايز منك حاجة. فهذا الذل او هذا الخشوع خشوع النفاق. ليس خشوعا حقيقيا - [00:09:00](#) فلاني صرت خاشعا امامك لاني اريد منك شيئا ده مش خلق حسن. وانما هذا خلق منافق او او انسان يسرع اليك بالاسترضاء. فانت

دايما عشان كده باقول لك حاول تخلي واسأل الله ان يمكن هذا من قلوب - [00:09:20](#)

جميعا ان حسن الخلق يأتي من العقيدة مش من المعاني الانحرافية دي. لان هتلاقي ناس كتير كده يعني واحد عمره ما كان لا شيك ولا متأنق ولا حاجة. انما رايح يتجوز دلوقتي. فبيوضبوه علشان يروح بس خمس دقائق - [00:09:40](#)

تشوفه تعجب به وبعد كده يرجع زي ما كان. خلاص؟ بس كده. ده مش اناقة طبيعية فيه. انما المطلوب ايه لأ المطلوب ان ان يكون ان تكون العقيدة هي التي زي الراجل اللي جه منعكش شعره خرج سرحه ودخل - [00:10:00](#)

قال له ذلك خير من ان يأتي احدكم كأن رأسه الشيطان. يعني ايه الشيطان؟ انت حتى تسريحة الشعر دين طب احنا كنا بنقول انت بتقول ادوا اصواتكم لفلان وما تدوش لفلان عشان تخشوا الجنة. تعال تخلي تسريحة - [00:10:20](#)

انا عجبني امبارح والله واحد من السياسيين قال كلام جميل قال الاسلاميين دول كانوا بيشتغلوا برغم الضرب والتضييق السجن لان عندهم بيتغون الاجر من الله. انما احنا كنا هنشتغل ليه؟ عجبني جدا. راجل صريح بيقول لك حسني - [00:10:40](#)

كان بيضيق علينا. نشتغل ليه؟ احنا مش بنشتغل بالدين. احنا بنشتغل اذا اتاحت لنا الفرصة. الراجل ومنطقي مع نفسه. لذلك نحن يا اخواني نعوذ بالله من المعاني الذي تجعل ظاهرنا جيدا - [00:11:00](#)

لكن بسبب سيء. بسبب غير زي حكاية خفض الصوت. يعني يرفع يجلس امام الملوك فتلاقيه ما يرفعش صوته ابدأ. ليه؟ عشان الملوك. انما المسلم واغضض من صوتك. حتى لو بيشتغل مع واحد عادي حتى - [00:11:20](#)

لو مع فقير هو صوته ما يجرحش سمع ولفظه ما يجرحش وذن. ومشي وحتى اقصد في مشيك كل اموره متزبطة بس بناء على العقيدة مش بناء على المعاني المصلحية في الحياة. انا ما نيش عارف الحقيقة اذا كنتم فاهمين الكلام اللي انا بقوله - [00:11:40](#)

كل ده ولا مش فاهمينه انما اذا كان انا عايز اقول لكم المعنى ده من اهم ما يمكن اقول لك حاجة اكثر انا خايف. من تمكن الاسلاميين. اذا لم يكن هذا المعنى - [00:12:00](#)

موجودا فيه؟ خايف نتفضح والله خايف تفتضح علما بانني اعرف نقاء القلوب. اعرف الصفاء. اعرف رغبة الناس الى الله. لكن انا اخشى ان نفتضح لان الكلام ده ما وصلش عميقا في تربيتنا. لسة اللي رباني عليه ابويا وامي هو المؤثر في - [00:12:20](#)

انما الدين ثقافة. كون ان الدين يتحول الى عملية تربوية دي مسألة يعني ايه؟ عشان كده يا اخواني حاولوا بقدر المستطاع انه الانسان يعني يرجع يعمل تصفية - [00:12:50](#)